

81- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٧٢-٨٢ |

يوم ٣١/٨/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اه ايها الاخوة - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثالث عشر من شهر شعبان من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب - [00:00:16](#)

ادخان في علوم القرآن. هذا المجلس هو المجلس الثامن عشر من مجالس اه التعليق على كتاب الاتقان في علوم القرآن. وقف بنا الكلام عند او ما زلنا في هذه الانواع معرفة المتواتر في القراءات والمشهور والاحاد والشاذ - [00:00:35](#)

والموضوع والمدرج. وتكلمنا عن شيء من هذه الانواع. ومعرفة هذه الانواع وبقي عندنا شيء من التنبيهات. اخذنا التنبيه الاول والان التنبيه الثاني يقول السيوطي نقلنا عن الزركشي في البرهان يقول - [00:01:05](#)

قال الزركشي بالبرهان القرآن والقراءات والقراءات حقيقتان متغايرتان. فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعجاز. والقراءات اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما والقراءات السبع متواترة عند الجمهور وقيل بل - [00:01:33](#)

مشهورة ثم قال قال الزركشي والتحقيق انها متواترة. عند الائمة السبعة عند الائمة السبعة اما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر فان اسنادهم بهذه القراءات السبعة موجود في كتب القراءات وهي نقل الواو وهي نقل الواحد عن الواحد. قال قال السيوطي - [00:02:04](#)

قلت في ذلك نظر لما سيأتي واستثنى ابو شامة كما تقدم الالفاظ المختلف فيها عن القراء واستثنى ابن الحاجب ما كان من قبيل الاداء المادي والامالة وتخفيف الهمزة وقال غيرهم الحق ان - [00:02:38](#)

العصر المادي والامالة متواتر. ولكن التقدير متواتر للاختلاف التقدير متواتر للاختلاف في كيفيته. كذا قال الزركشي قال واما انواع تخفيف الهمزة وكلها متواترة وقال ابن الجزري لا نعلم احدا تقدم ابن الحاجم الى ذلك - [00:03:00](#)

وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر وغيره وغيره وهو الصواب يقصد القاضي ابو بكر وهذا مر معنا اكثر من مرة المراد به الباقلاني قال وغيره وهو الصواب لانه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئة ادائه لان اللفظ لا - [00:03:27](#)

الا به ولا يصح الا بوجوده اذن اذا الان في هذا التنبيه وذكر لنا ان القرآن شيء والقراءات شيء. يقول القرآن هو الكلام كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعجاز - [00:03:56](#)

والقراءات هي تتعلق بالاداء. اختلاف الالفاظ والهمز والتخفيف والتشديد والغنة ونحو ذلك نقول يعني القراءات هي جزء هي جزء من القرآن. لا تتجزأ ولا تنفك عنه. القراءات هي جزء جزء من القرآن - [00:04:19](#)

نعم يقال ان القراءات تتعلق بكيفية الاداء والقرآن بالالفاظ والكلمات الصحيحة. لكن الالفاظ كما قال يعني ابن الجزري في اخر الكلام القرآن والقراءات هي شيء واحد القرآن كلماته. القرآن هي الكلمات التي ينطق بها القارئ - [00:04:44](#)

والقراءات طريقة النطق بها طريقة النطق بها فهي فهما متلازمان متلازمان. كما ان كما يقال ان القرآن والاحرف السبعة والقراءات شيء

واحد. فالقرآن هو الاحرف السبعة ولكن الاحرف السبعة تزيد على القرآن لانها الفاظ - [00:05:07](#)

الفاظ ويعني هي الفاظ تزيد على القرآن والقراءات هي كيفية النطق مما يتعلق بالاداء عموما هذا واضح جدا. هو يقول هنا يعني جاء يعني جاء الى اه القراء السبعة والقراءات السبع - [00:05:32](#)

هل هي متواترة او غير متواترة يقول هي متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها يقول فان في بعض اسانيدها كما ذكر ونقل عن عن بعض العلماء يقول - [00:05:58](#)

في بعضها من قال انها ليست من قبيل التواتر. كما ذكر يعني كما استثنى ابن الحاجب قال يعني ما استثنى ابن حاجب واستثنى ابو شامة ولكن ولكن الصحيح ان القرآن والقراءات كلها الواردة عن القراء السبعة - [00:06:14](#)

والقراء العشرة كلها متواترة. ولا يقال ان انما ما ورد عن النبي كما ذكر هنا يقول يعني لما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير متواتر وما كان عن غير متواتر - [00:06:34](#)

الصحيح ان القرآن ما نقل الينا الا بطريق التواتر يقول اما تواترها عن النبي ففيه نظر. يقول الصحيح ان ان القراءات ان القراءات السبع والقراءات العشر وكل القراءات سميت متواترة سميت متواترة فهي متواترة بلا شك بلا شك لانها يرويه - [00:06:50](#)

جمع عن جمع الامة تلقتها بالقبول وتناقل بعضها عن بعض من الصحابة اعداد هائلة يقرأون القرآن بالفاظه وحروفه وكلماته وادائه عن طريق التواتر بلا شك بلا شك الامة تنقل كما ذكر ابن آابن الجزري كما ذكر ابن الجزري يقول يعني - [00:07:12](#)

اه يقول انها كلها يعني متواترة اذا ثبتت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئة ادائه لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده. طيب. هذي مسألة واضحة طيب التنبيه الثالث يقول قال ابو شامة ظن قوم - [00:07:40](#)

ان القراءات السبع الموجودة الان هي التي اريدت في الحديث. حديث ماذا؟ حديث نزول القرآن على سبعة احرف. وهو خلاف واجماع اهل العلم قاطبة وانما يظن ذلك بعض اهل الجهل. هذا واضح القراءات السبع غير الاحرف - [00:08:07](#)

سبعة يقول وقال ابو العبد وقال ابو العباس ابن عمار هذا هو المهدي صاحب كتاب تفسير تحصين قال وهو من علماء الاندلس في القرن الخامس. يقول لقد فعل مسبعي هذه السبعة ما لا ينبغي له. واشكل الامر على العامة - [00:08:27](#)

يعني كل من قل نظره ان هذه القراءات هي المذكورة في الخبر وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل الشبه ووقع له ايضا في اقتصره عن كل امام على راويين. يقول هو اقتصر على سبعة - [00:08:47](#)

انتصر ايضا على راويين. مع ان هؤلاء السبعة كل واحد له رواية كثيرون. قال انه صار من سمع قراءة من سمع قراءة من سمع قراءة راو ثالث غيرهما ابطلها. وقد تكون هي اشهر واصح - [00:09:07](#)

واظهر وربما بالغ من لا يفهم فخطأ او كفر. وقال ابو بكر بن العربي ليست هذه السبعة عينة للجواز حتى لا يجوز غيرها كقراءة ابي جعفر وهو من قراء العشرة والشيبة والاعمش ونحوهم فان هؤلاء - [00:09:27](#)

او فوقهم. وكذا قال غير واحد منهم مكي وابو العلا الهمداني. واخرون من ائمة القرآن تنبيهها ان الاقتصار على السبعة لا يعني ان هؤلاء هم القراء او هذه هي القراءات المتواترة فقط - [00:09:47](#)

طيب وقال ابو حيان ليس في كتابه المجاهد وهو كتاب السبعة لابن مجاهد. ومن تبعه من القراءات المشهورة الا النذر اليسير. فهذا ابو عمرو بن علاء اشتهر عنه سبعة وكان يقول لماذا يعني لماذا ابن مجاهد اقتصر على راويين؟ عن ابي عمرو وله اكثر - [00:10:06](#)

سبعة عشر راويا ثم ساق اسماءهم اقتصر في كتابه المجاهد على اليزيدي واشتهر عن اليزيدي عشرة انفس فكيف يقتصر على السوسي والدوري وليس لهما مزية على غيرهما. لان الجميع مشتركون في الضبط والاتقان والاشتراك في الاخذ. قال ولا اعرف لهذا سببا الا - [00:10:31](#)

من نقص العلم من نقص العلم. وقال مكي ابن ابي طالب من ظن ان ان قراءة هؤلاء كنافع وعاصم هي الاحرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما قال ويلزم من هذا ان ما خرج عن قراءة هؤلاء السبعة مما ثبت عن الائمة وعن الائمة غيرهم ووافق خط المصحف الا - [00:10:51](#)

ليكون قرآنه وهذا غلط عظيم. فان الذين صنفوا القراءات من الائمة المتقدمين كابي عبيد القاسم ابن سلام. وابي جعفر الطبري واسماعيل القاضي قد ذكروا اضعاف هؤلاء وكان وكان الناس على رأس المئتين على رأس المائتين - 00:11:18

بالبصرة على قراءة ابي عمرو ويعقوب وبالكوفة على قراءة حمزة وعاصم وبالشام على قراءة ابن عامر وبمكة على قراءة وبالمدينة على قراءة نافع واستمروا على ذلك فلما كان على رأس الثلاث مئة اثبت - 00:11:38

ابن مجاهد صاحب كتابه السبعة اسم الكسائي وحذف يعقوب. قال والسبب في الاختصار على السبعة مع ان في ائمة في ائمة القراء من هو اجل منهم قدرا ومثلهم اكثر من عددهم ان الرواة - 00:11:58

ان الرواة عن الائمة كانوا كثيرا جدا فلما تقاصرت الهمم اقتصروا مما يوافق خط المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة به. فنظروا الى من اشتهر بالثقة والامامة وطول العمر. في في ملازمة القراءة والاتفاق على الاخذ - 00:12:18

عنهم عن الاخذ عنه فافردوا من كل مصر اماما واحدا. ولم يتركوا مع ذلك نقل ما كان عليه الائمة غير هؤلاء من القراءات ولا القراءة ولا القراءة به كقراءة يعقوب وابي جعفر وشيبة وغيرهم - 00:12:38

طيب قال وقد صنف ابن جبير المكي قبل ابن ابي مجاهد كتابا في القراءات فاقتصر على خمسة اختار من كل مصر اماما وانما اقتصر على ذلك لان المصاحف التي ارسلها عثمان رضي الله عنه كانت خمسة الى هذه الامصار. ويقال انه وجه - 00:12:58

سبعة هذه الخمسة هذه الخمسة الانصار الكوفة والبصرة والشام ومكة والمدينة. قال ويقال انه وجه بسبعة هذه الخمسة ومصحفا الى اليمن ومصحفا الى البحرين لكن لما لم يسمع لهذين المصحفين خبر واراد ابن مجاهد وغيره مراعاة عدد المصاحف استبدلوا من غير البحرين - 00:13:23

واليمن قارئين. كمل بهما العدد. فصادف ذلك موافقة العدد الذي ورد الخبر به. ووقع ذلك لمن لم يعرف اصل المسألة ولم يكن له فتنة فظن ان المراد بالاحرف السبعة القراءات القراءات السبع - 00:13:52

اصل المعتمد عليه صحة السند في السماع واستقامة الوجه في العربية وموافقة الرسم وموافقة ابو اصح واصح القراءات سندا. وموافقة الرسم. واصح القراءة القراءة سندا نافع وعاصم. وافصحها ابو عمرو والكسائي. طيب - 00:14:12

بعد ذلك يقول وقال القراب في في الشافي التمسك بقراءة قراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة. وانما هو وانما هو من جمع بعض المتأخرين. فانتشر واوهم انه لا يجوز - 00:14:42

على ذلك وذلك لم يقل به احد. وقال الفواشي كل كل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق المصحف الامام فهو من السبعة المنصوصة. ومتى فقد شرط من الثلاثة فهو الشاب. وقد اشتهر انكار ائمة هذا الشأن على من ظن انحصار - 00:15:00

القراءات المشهورة في مثل ما في التيسير لابي عمرو الداني الذي نظم الشاطبي شاطبيته منه من التيسير والشاطبية واخر من صرح بذلك الشيخ تقي الدين السبكي يعني هو الان الكلام حول - 00:15:21

حول القراء القراء السبعة. هل هم فقط سبعة؟ وهذه القراءات المتواترة سبعة. هذا الصحيح انهم ليسوا سبعة وليست القراءات المتواترة سبعة هي مرتبطة بالضوابط التي ذكرها هؤلاء والتي اكد عليها ابن الجزري فزاد - 00:15:48

السبعة الثلاثة فاصبحوا عشرة فاصبح القراء او القراءات المتواترة عشرة عند الجزري. والصحيح انها ليست محصورة. الصحيح انها مرتبطة بهذه الضوابط الثلاثة طيب يقول اخر من صرح بذلك الشيخ تقي الدين السبكي. هذا تقي الدين السبكي هذا - 00:16:08

يأتينا الان ان ان له ابناء علماء الفوا وكتبوا قال يقول تقيس تقيس السبكي يقول في شرح المنهاج. قال الاصحاب تجوز القراءة في الصلاة وغيرها بالقراءة السبع ولا تجوز بالشاذة. وظاهر هذا يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ - 00:16:37

مثل ما ذكرنا هذا التقي السبكي هو شرح منهاج الطالبين للنووي ولكنه لم يكمله فجاء ابنه البهاء السبكي واكماله ووسايتنا ايضا اه سبكي ثالث هو اخو للبهاء وابن للتقي. واسمه - 00:17:01

تاج الدين اسمه تاج الدين واصبح السبكي اصبح السبكي عندنا الاب الاب تقي الدين وابناؤه اثنان البهاء والتاج. حتى نضبط هؤلاء

العلماء يقول وقد نعى وقد نقل البغوي الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع مع السبع - [00:17:26](#)
المشهورة وهذا القول هو الصواب. قال واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك فيه انه لا تجوز قراءته. لا في الصلاة ولا في غيرها. ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وانما ورد من طريق غريب - [00:17:55](#)

ويعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا. ومنه ما اشتهر عند ومنهم اشتهر عند ائمة هذا الشأن القراءة به قديما وحديثا فهذا لا وجه للمنع به. للمنع منه ومن ومن ذلك قراءة قراءة يعقوب - [00:18:15](#)
وغيره قال البغوي اولى ما اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم. تقصد بذلك يعقوب يعقوب الحضرمي وهو امام من ائمة المدينة بل هو شيخ شيخ الامام نافع وهو احد قراء العشرة قال وهكذا التفصيل في شواد السبعة في شواد السبعة فان - [00:18:34](#)

فان يعني فان عنهم شيئا كثيرا شادا وقال ولده نعم هذا اللي ذكرناه لكم ولده تاج الدين السبكي. وقال ولده ولده تقي الدين. في منع الموانع. انما قلنا في جمع - [00:19:10](#)
الجوامع والسبع متواترة ثم قلنا في الشادي الصحيح في الشاد الصحيح ان انه ما وراء العشرة ولم نقل والعاشرة متواترة لان السبعة لم لم يختلف في تواترها فذكرنا اولاً موضع - [00:19:30](#)

ثم عطفنا عليه موضع الخلاف قال وعلى قول قال على ان القول بان القراءات الثلاث غير متواترة في غاية على ان القول بان القراءات الثلاث غير متواترة في غاية السقوط. ولا يصح القول به عن يعتبر قوله في الدين - [00:19:45](#)
هي لا تخالف رسم المصحف. قال وقد سمعت ابي هذا يقوله من؟ يقوله التاج السبكي يقصد آباه تقي الدين او تقي الدين السبكي يقول آآ سمعت ابي يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابنا مرة في اقراء - [00:20:05](#)

فقال اذنت لك ان تقرأ العشر انتهى. وقال في جواب سؤال سأل ابن الجزلي القراءة السبع اقتصر عليها الشاطبي والثلاثة التي هي قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة. وكل حرف انفرد به - [00:20:31](#)
واحد من العشرة معلومة من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل طيب هذا واضح واضح؟ ان القراءات السبع - [00:20:51](#)

اه ان القراءات السبع متواترة. وان ما زاد عليها الى العشر متواترة. وان اه الاصل هو الرجوع الى الضوابط الثلاثة ولا ولا يجوز ان يقال ان المتواتر هي السبعة فقط. طيب ننتقل للتنبيه الرابع. يقول باختلاف القراءات يظهر اختلاف في الاحكام. ولهذا - [00:21:09](#)
هذا بنى الفقهاء نقض وضوء الملموس وعدمه على اختلاف القراءة في لمستم ولا مستم. الان هنا عندنا الكلام حول اثر الاختلاف القراءات الاثار الفقهية على على يعني تعدد القراءات. يقول يعني نقط - [00:21:32](#)

وضوء الملموس اذا اذا يعني اذا اذا لم اذا لمس الرجل المرأة فهل ينتقض وضوءه؟ يقول على قراءتي او لمستم النساء يعد ناقضا. طيب يقول وجواز وطى الحائض عند الانقطاع قبل الغسل يعني عندما ينقطع الحيض وترى الجفاف ولكنها قبل ان تغتسل. وعدمه على اختلاف في - [00:21:58](#)

في قوله تعالى آآ يطهرن يطهرن على قراءة يتطهرن وقراءة يطهرن. وقد حكوا خلافا غريبا في الآية اذا قرأت بقراءتين فحكى ابو الليث السمرقندي في كتاب البستان قولين احدهما ان الله تعالى قال بهما - [00:22:28](#)
قال بهما الان هذا واضح يعني مسألة اني اتى القراءات اثر القراءات مثل قوله تعالى فاقطعوا ايمانها فاقطعوا استنبط الفقهاء ان القاطع في اليمين. وهكذا كثير هذا. طيب الان ينتقل الى ماذا؟ هل - [00:22:48](#)

هل يعني القراءات يعني تكلم الله بها جميعا؟ او اذن بها هذه المسألة يقول حكى ابو الليث السمرقندي صاحب التفسير في كتاب البستان قولين احدهما ان الله تعالى قال بهما جميعا. والثاني ان الله قال بقراءة واحدة الا انه اذن ان تقرأ بقراءتين - [00:23:08](#)

ثم اختار توسطاً وهو ان انه ان كان لكل قراءة تفسير يغير الآخر فقد قال بهما وتصير القراءتان بمنزلة ايتين مثل حتى يطهرن او حتى يطهرن. فهذه يترتب عليها احكام احكام وتفاسير مختلفة اما وان كان تفسيرهما - [00:23:38](#) واحدا كالبوت بضم الباء وكسرهما البيوت والبيوت هذا لا يترتب عليه مسائل فقهية يقول فقال فانما قال باحدهما واجاز القراءة بهما لكل لكل قبيلة على على ما تعود لسانهم قال فان قيل ان قلت انه قال باحدهما فاي قراءتين هي؟ قلنا التي بلغة قريش. يقول قال واذن - [00:24:08](#)

وقال بعض المتأخرين لاختلاف القراءات وتنوعها فوائد منها. طيب الان عندنا مسألة هل تكلم الله؟ نقول الاصل الاصل ان الله تكلم بالقرآن بحروفه وقراءته. اما ان يقال هذا تكلم وهذا اذن - [00:24:42](#) اه الله اعلم. لا نحتاج هذا الى دليل ان ان يعني ان نفرق بين هذا وهذا. الا اذا كان هناك دليل الله اعلم. طيب يقول وقال بعض المتأخرين - [00:25:03](#)

لاختلاف القراءات التنوعية فوائد منها التهوين والتسهيل والتخفيف عن الامة واظهار فضلها وشرفها على سائر الامم اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد ومنها اعظام اجرها من حيث انهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وظبط لفظه - [00:25:17](#) وحتى مقادير المدات وتفاوت الایمليات ثم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح ومنها اظهار سر الله في كتابه وصيانيته له عن التبذير - [00:25:37](#) فيما كونه على هذه الواجهة الكثيرة. ومنها المبالغة في اعجازه بايجاز اذ تنوع القراءات من بمنزلة الايات ولو جعلت دلالة كل لفظه اية على حدة لم لم يخفى ما كان فيه من التطويل ولهذا - [00:25:57](#)

كان قول كان قوله وارجلكم منزلاً لغسل الريل والمسح على الخف واللفظ واحد لكن باختلاف اعرابه وارجلكم وارجلكم من جري الفتح يقول ومنها ان بعض القراءات يبين ما لعله يجمل في القراءة الاخرى - [00:26:17](#) وقراءة يطهر بالتشديد مبينة بمعنى قراءة التخفيف. وقراءة فامضوا الى ذكر الله تبين ان المراد قراءة بقراءتي فاسعوا الذهاب للمشحي السريع يعني الاستعداد والتبكير وقال ابو عبيد في فضائل القرآن المقصود من من القراءة الشاذة تفسير القراءة المشهورة - [00:26:42](#)

والتفسير القراءة المشهورة وتبين معانيها كقراءة عائشة وحفصة والصلاة الوسطى صلاة العصر وقراءة ابن مسعود فاقطعوا وايمانها وقراءة جابر فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم. قال فهذه الحروف وما شاكلها قد صارت - [00:27:07](#) مفسرة للقرآن. وقد كان يروى مثل هذا عن التابعين في التفسير فيستحسن. فكيف اذا روي عن كبار الصحابة ثم صار في نفس القراءة في نفس القراءة فهو اكثر من التفسير واكوى. فادنى ما يستنبطوا من هذه الحروف معرفة صحة - [00:27:27](#) انتهى. يقصد القراءات الشاذة هي تفسير. وقد قال قال السيوطي وقد اعتنيت في كتابي اسرار التنزيل ببيان كل قراءة افادت معنى معنى زائدا عن القراءات او على القراءات المشهورة. طيب - [00:27:47](#)

التنبيه الخامس التنبيه الخامس قال اختلف في العمل بالقراءة الشاذة. فنقل امام الحرمين في البرهان عن ظاهر مذهب الشافعي لانه لا يجوز وتبعه ابو نصر القشيري وجزم به ابن الحاجب. لانه نقله عن على انه قرآن ولم - [00:28:07](#) القراءة الشاذة هذه القراءة الشاذة. هل يجوز القراءة بها اختلف في العمل بالعمل بالقراءة الشاذة هل نعمل بها او لا؟ يقول يقول انه لا قهر المذهب الشافعي انه لا يجوز - [00:28:37](#)

لا يجوز الا انه نقله على انه قرآن ولم يثبت. وذكر القاضي ابو الطيب الباقلاني يقول ابو الطيب يقول هو الاملي طاهر بن عبد الله بن طاهر الاملي هذا ابو الطيب والحسين والحسين الشافعي ايضا - [00:29:01](#)

المروجي المعروف بالقاضي الحسين والرويانى والرافعي العمل بها تنزيلاً لها منزلة خبر الاحاد وصححه بالسبكي في جمع الجوامع وشرح المختصر وقد احتج الاصحاب على قطع يمين السارق بقراءة ابن مسعود يقول العمل بالقراءات يعني نعمل بها - [00:29:33](#) قراءة الشعب نقول هي تفسير وهي يعني تفسير وهي من اقوال الصحابة او سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم او انها نزلت

وايضا يعني نسخت في الارض الاخيرة. فهي قراءات يعمل بها في جانب التفسير والفقه ونحوه. [00:29:57](#) يقول - وقد احتج الاصحاب على قراءة على قطع يمين السالق وقراءة ابن مسعود وعليه ابو حنيفة ايضا واحتج على وجوب التتابع في صومه كفارة اليمين بقراءة بقراءته متتابعات. ولم يحتج ولم يحتج بها اصحابنا لثبوت نصها. كما سيأتي - [00:30:17](#) طيب التنبيه السادس يقول من المهم معرفة معرفة توجيه القراءات وقد اعتنى به الائمة وافردوا فيه كتبها منها الحجة لابي علي الفارسي والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن ابي طالب وهو اهمها والهداية - [00:30:37](#) المهدي والمحتسب في توجيه الشوازل بالجني قال الكواشي وفائدة وفائدته ان يكون دليلا على حسب المدلول عليه او مرجحا الا انه ينبغي التنبيه على شيء وهو انه قد ترجح قد ترجح احدى القراءتين على الاخرى ترجيحا - [00:30:58](#) يكاد يسقطه وهذا غير مرضي. لان كلا منهما متواتر. يقول الغاية والهدف من توجيه القراءات ان تبين ايها اولى في القراءة وايهما وما وجه القراءة هذي؟ وما وجه القراءة هذي؟ لكن يقول ينتبه الى ان لا يكون ذلك التوجيه يتسبب - [00:31:18](#) وفي اسقاط احدى قراءتين وكلاهما متواترة. نلاحظ انه يأتي السيوطي بتنبيهات مهمة هي اصلا من علم القراءات وهي بابها واسع. يعني توجيه القراءات فيه مؤلفات وفيه كلام طويل لكن هو يختصر لك لانه هو بصد ذكر - [00:31:38](#) علوم القرآن. طيب. يقول وقد حكم وقد حكى ابو عمر الزاهد في كتابه اليواقيت هل تعلم انه قال اذا اختلف الاعرابان في القرآن لم افضل اعرابا على اعراب فاذا خرجت فاذا خرجت الى كلام - [00:31:58](#) فضلت الاقوى. يقول اذا جئت في القرآن ما اقول هذا الوجه افضل من هذا الوجه في العراق. اما اذا في كلام الناس ممكن اوجهه وارجح يعني احتراما للقرآن. وقال ابو جعفر النحاس السلامة عند اهل عند اهل الدين اذا صحت القراءتان الا يقال احدهما اجود - [00:32:18](#) لانهما جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيأثم من قال ذلك. وكان رؤساء الصحابة ينكرون مثل هذا. وقال ابو شامة اكثر المصنف هنا في الترجيح بين اكثر المصنفون من الترجيح اكثر المصنفون من الترجيح بين قراءة ملك يوم بين قراءة - [00:32:39](#) مالك يوم الدين وملك. حتى ان بعضهم يبالغ الى حد ان الى حد يكاد يسقط وجه القراءة الاخرى وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين انتهى. وقال بعضهم توجيه القراءات الشاذة اقوى في الصناعة من توجيه - [00:32:59](#) المشهورة يقول ممكن هذا يمضي في الشاذة طيب عموما يعني هو يعني لما تقول هذه القراءة هي هي القراءة التي يقرأ بها وما سواها لا يجوز هذا هو الاشكال. اما ان تقول هذه لها وجه وهذه لها وجه ولكن هذا - [00:33:19](#) فهذا جاء هذا لا لا حرج فيه. مثل ما انك مثل ما انه يفضل بين القراءات وبينه وبين الايات القرآنية لو سألت ما افضل اية في كتاب الله؟ لقلت اية الكرسي. وما افضل سورة لقلت سورة الفاتحة - [00:33:39](#) بعض الايات اذا ورد فيها فضل فتكون هي افضل من غيرها. من هذا الوجه من هذا الفضل لكن ليس معنى هذا ان غيرها ليس له فضل. فالقرآن كله فاضل وفيه ما هو افضل - [00:33:59](#) وكذلك القراءات القراءات نقول هذه اوجه وهذه اقوى في الدلالة لكن لا يعني ان هذه يعني لا تصح ولذلك هو ماذا قال؟ قال يكاد يسقط القراءة الثانية الى حد يكاد يسقط وجه القراءة فهذا لا يجوز - [00:34:14](#) ولذلك اخذ على ابن جرير الطبري انه دائما في عماراته في ترجيح القراءات يقول وهذه القراءة التي لا استجيز القراءة بغيرها. فهنا وقف العلماء عند عبارة الطبري. يقول قال النخاعي كانوا يكرهون ان يقولوا قراءة عبدالله يعني ابن مسعود. وقراءة سالم يعني مولى ابي حذيفة - [00:34:34](#) وقراءة ابي وقراءة زيد ابن ثابت. بل يقال فلان كان يقرأ بوجه كذا وفلان كان يقرأ بوجه كذا يعني كأنه يقرأ يقول انهم يكرهون ان تنسب القراءة الى شخص فيقال قراءة فلان ليست قراءة فلان هي ثابتة واردة نقول - [00:35:05](#) قراءة فلان نقول لانه يقرأ بها. قال النووي والصحيح ان ذلك لا يكره. لما تقول قراءة الامام عاصم تقول القراءة التي يقرأ بها الامام طيب عندنا النوع الثامن والعشرون في الوقف والابتداء - [00:35:25](#)

يقول افردته بالتصنيف خلائق. منهم ابو جعفر النحاس وابن الانباري والزجاج والداني والعماني والسجوني وغيرهم وهو فن جليل به يعرفون. كيف؟ كيف اداء القرآن الوقف والابتداء علم مهم جدا في اداء القرآن. كيف تقف على هذه الالية؟ وهل يجوز لك ان تقف او لا يجوز ان تقف - [00:35:45](#)

هذا هو علم الوقف والابتداء والابتداء له احكام متى تبتدى؟ والوقف ايضا له احكام متى تقف؟ هل يجوز لك ان تقف هنا؟ او لا يجوز؟ قد يكون الوقف تاما او حسنا او كافيا او - [00:36:14](#)

كما ذكر اهل الاداء واهل القراءات. يقول والاصل فيه ما اخرج النحاس. قال حدثنا محمد بن جعفر الانباري حدثنا هلال ابن علاء حدثنا ابي وعبدالله ابن جعفر قال حدثنا عبيد الله - [00:36:34](#)

ابن عمرو الزراقي عن زيد ابن ابي انيسة عن القاسم ابن عوف البكري قال سمعت عبد الله ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن. وتنزل السورة على - [00:36:54](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها. وما ينبغي ان يوقف عنده منها. كما تتعلمون انتم اليوم القرآن ولقد رأيت ولقد رأينا اليوم رجالا يؤتى احدهما القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما - [00:37:14](#)

امره ولا زاجره وما لا ينبغي ان يوقف عنده منه يعني انا ما ادري لكن تأملت الحديث هذا وهذا الاثر المروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هل يقصد الوقف هنا الوقف في الاداء؟ ولا الوقف عند الحدود - [00:37:34](#)

يعني يحتمل يقول فنتعلم حلالها وحرامها. وما ينبغي ان يوقف عنده منها. يعني الوقف على حدوده او الوقف في النطق والاداء هو يحتمل حتى ما قال في الاخير قال فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري - [00:37:58](#)

ما امره ولا زاجره وما ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه. يعني الوقوف على معانيه وعلى حدوده وعلى اوامره ونواهيه هذا يحتمل. طيب عموما لو حملناه على المعنى الثاني وهو الوقف في علم الاداء فهو يعني له وجه في الاستدلال. طيب - [00:38:18](#)

يقول قال النحاس فهذا الحديث يدل على انهم كانوا يتعلمون الاوقاف كما يتعلمون القرآن يعني يتعلمون الوقوف الوقوف على الايات وقال وقول ابن عمر لقد عشنا برهة من دهرنا يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة ثابت. لانها فترة زمنية - [00:38:38](#)

واخرج هذا الاثر البيهقي في سننه وعن علي في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. قال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف هذا واضح. قال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء فيه. وقال النكساوي باب الوقف عظيم القدر - [00:38:58](#)

ليليل الخطر لانه لا يتعدى لاحد معرفة معاني القرآن ولا استنباط الدالة الشرعية منه الا بمعرفة الفواصل وفي النشر لابن الجزلي لما لم يكن لما لم يمكن القارئ ان يقرأ السورة او القصة في نفس - [00:39:21](#)

واحد ولم يجز التنفس بين بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف اختيار وقف للتنفس والاستراحة. وتعين ارتضاء ابتداء بعده كما ان لا يكون ذلك مما يحيل المعنى. ولا يخل بالفهم. اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد.

ولذلك حظ - [00:39:41](#)

الائمة على تعلمه ومعرفته وفي كلام علي دليل على وجوب ذلك. وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه على ان تعلمه اجماع من الصحابة. وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر - [00:40:11](#)

ابن القعقاع وهو احد الائمة العشرة احد اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع وابي عمرو البصري ويعقوب الحضرمي وعاصم ابن ابي النجود وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة. في كلام في في الكتب. ومن ثم اشترط كثير من

الخلف على المجيز الا يجيز احدا الا بعد معرفة - [00:40:31](#)

الوقفة والابتداء. اذا اراد ان يعطيه اجازة فانه لا بد ان يكون قد الم بعلم الوقف والابتداء. متى يقف قال وصح عن الشعبي انه قال اذا قرأت كل كل من عليها فان فلا تسكت - [00:40:59](#)

حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. لانك اذا وقفت قلت كل من عليها فان فهذا يوهم ان كل شيء يدخل قال قلت اخرجته ابن ابي حاتم اذا هذا في بيان اهمية - [00:41:18](#)

علم الوقف. طيب الان ينتقل الى انواع الوقف او مصطلحات الوقف. يقول اصطلاح الاصطلاح القائمة لانواع الوقف وابتداء اسماء واختلفوا في ذلك. فقال ابن الانباري اختلفوا وسيأتينا وقال ابن الانباري الوقف على ثلاثة اوجه تام وحسن وقبيح - [00:41:38](#) سيزيد بعضهم وكافي وبعضهم سيقصر على ثلاثة. وبعضهم سيزيد الى خمسة او ستة. قال فالتام الذي يحسن الوقف عليه الابتداء بما بعده. يعني يقف عليه حسن. بيتدي بما بعده حسن. ولا يكون بعده ما يتعلق به كقوله واولئك هم - [00:42:02](#) هذا وقف سمي وقف تام. لان الجملة انتهت والاية انتهت. وتأتي بعدها بجملة جديدة. ان الذين كفروا سواء عليهم. وقول انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ثم تقول ختم الله. وهذا يسمى يسمى - [00:42:25](#) الوقف التام اما الحسن فهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن ابتداء بما بعده. كقولك الحمد لله. فلا يحسن ان تقول رب العالمين. فهذا هو الوقف الوقف الحسن. يعني هو - [00:42:45](#) حسن هو حسن وان وقفت صح الوقف لكن الاولى عدم الوقف قال لا يحسن لكونه صفة لما قبله والقبيح النوع الثالث قال هو الذي ليس بتام ولا حسن. كالوقف على باسم لما تقول - [00:43:05](#) بسم الله بسم ماذا باسم المسيح ولا بسم الله ولا بسم الشيطان لا ندري فهذا وقف قبيح كما سيأتي في الامثلة يذكرونها دائما مثل لقد كانوا الذين قالوا ان الله هو المسيح - [00:43:25](#) لقد كفر الذين قالوا ان الله قول آآ لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء يقف على ان الله فقير. كما سيأتي سيأتي يعني هذه الامثلة ستأتي لنا الوقف على قوله لقد كفر الذين قالوا فيقف ثم يقول ان الله فقير - [00:43:42](#) كانه يخبر بان الله فقير. او يقول ان الله هو المسيح او ان الله ثالث ثلاثة. هذه الوقوف التي تسمى بالوقوف القبيحة. قال ولا يتم الوقف على المضاف دون مضاف اليه - [00:44:11](#) اقول هذا خطأ اذا جاءك مضاف ومضاف اليه لا تقف ولا المنعوت دون ان نعطي موصوف دون وصفه. ولا الرافع دون مرفوعه. وعكسه ولا الناصب دون منصوبه وعكسه. لان هذا يوهم - [00:44:29](#) وللمؤكد دون توكيده. ولا المعطوف دون المعطوف عليه. ولا البديل دون مبدله. ولا ان او كان او ظن واخوان دون اسمها ولا اسمها دون خبرها. كل هذا يوهم. ولا المستثنى منه دون الاستثناء. ولا الموصول دون صلته - [00:44:43](#) رسميا او حرفيا ولا الفعل دون مصدره ولا حرف دون متعلقه ولا شرط دون جزاءه كأن تقول مثلا من عمل صالحا مثل هذا تقف طيب من عمل صالحا والنتيجة وقال غيره الوقف هذه الان عندنا ابن الانباري هو ذكر ان الوقوف ثلاثة - [00:45:03](#) ابن الانباري ذكر في ابن الانباري ذكر في كتاب الايضاح ان الوقوف ثلاثة وذكر غيره ان الوقوف تنقسم الى اربعة. مثل ما ذكر آآ وهو المشهور عن ابي عمرو آآ الداني - [00:45:34](#) ابو عمرو الداني وغيره هذا مشهور انها اربعة قال ينقسم الى اربعة اقسام تام مختار وكاف جاز مفهوم وقبيح متروك. فالتام هو الذي لا يتعلق بشيء مما بعده. مثل رؤوس الاية. فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده - [00:45:50](#) واكثر ما يوجد عند رؤوس الاية غالبا كقوله واولئك هم المفلحون. وقد يوجد في اثنائها كقوله وجعلوا اعزة اهلهم ادلة يعني اثناء الايات وكذلك يفعلون. قال هنا التمام لانه قضى كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون. وكذلك لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاء - [00:46:10](#) قال هنا التمام لانه انقضى كلام الظالم ابي ابن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يوجد بعدها كقوله مصبحين وبالليل تقول هذا يعني لا تظن دائما رؤوس اي قد يكون ايضا ما بعد رؤوس الاي متصلا فيكون - [00:46:32](#) الوقف على ما بعد رؤوس الاي تاما. فقولك كقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل طيب قال هنا التمام قال لانه قال لانه قال نعم لان انقضى طيب هذا قال وانقضى طيب. قال لانه معطوه على على معنى - [00:46:52](#) انكم تمرون عليهم اي المصبحين بالصبح وبالليل. ومثله يتكئون وزخرفا رأس اية يتكئون وزخرفا هو التمام. فتصل الاية بما بعدها. لانه معطوفا على ما قبله. هذا كله من التمام قالوا اخر كل واخر واخر كل قصة وما قبل اولها واخر كل سورة وقبل ياء - [00:47:33](#)

النداء لان ياء النداء جملة جديدة وفعل الامر والقسم ولامه دون القول والشرط دون القول والشرط لما لم يتقدم جوابه وكان الله وما كان وذلك وذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه مثلا - [00:48:02](#)

لولا جاؤوا علي غالبهن تام ما لم يتقدم ما لم يتقدمهن قسم او قول او ما في معناها هذا كله يعني عند اه ابي عمرو الداني وغيره في كتابه المكتفى بوقف الابتداء - [00:48:22](#)

هو النوع الثاني منقطع في اللفظ متعلق في المعنى. فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. نحو حرمت عليكم امهاتكم يحسن الوقف ان تقول حرمت عليكم امهاتكم هذا كلام صحيح ثابت. والمعنى صحيح - [00:48:42](#)

ومنقطع عن عما بعده. وان وصلت صح صح قال هنا الوقف ويبدأ بما بعد ذلك. وهكذا كل رأس اية بعدها لام كي. و والا بمعنى لكن وان الشديدة الشديدة ان ان الشديدة المكسورة والاستفهام وبل والا المخططة والسين وسوف للتهديد - [00:49:01](#)

فسوف فسوف يعلمون او نحوه ونعم وبئس. نعم العبد انه اواب وبئس وكيل وكيل ما لم يتقدمهن قول او قسم هذا كله يسمى بالكافي والحسن وهو النوع الثالث هو الذي - [00:49:33](#)

يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده. كالحمد لله وقد مرت والقبيح هو الذي لا يفهم منه المراد لك الحمد الحمد واقبح منه وقف على لقد كفر الذين قالوا - [00:49:58](#)

ويبدأ ان الله هو المسيح لان المعنى مستحيل بهذا الابتداء ومن تعمد وقصده معناه فقد كفر ومثله في الوقف وبهت الذي كفر والله فلها نصف فلها نصف فلها النصف ولا بويه. يعني كأن نصف لها ولا بويه - [00:50:14](#)

طيب واقبح من هذا الوقف على المنفي دون حرف الايجاب من نحو لا اله الا الله لا تقول لا اله وما ارسلناك كله هذا خطأ فان اضطر لاجل التنفس جاز ثم يرجع الى ما قبله حتى يصله بما بعده ولا حرج. وقال السي جاوندي هذا التقسيم ايضا - [00:50:40](#)

تقسيم ثالث. الان عرفنا التقسيم اما ثلاثة اقسام ان ان الوقف ثلاثة ينقسم الى ثلاث اقسام او الى اربعة كعند كمثل مثل عند ابي عمرو الداني. او هنا الى خمسة كما عند السجاوندي. يقول - [00:51:06](#)

الوقف على خمس مراتب لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه ومرخص ضرورة فاللازم ما لو وصل طرفاه غيره غير المراد نحو وما هم بمؤمنين. يلزم الوقف هنا اذ لو وصل بقوله يخادعون الله توهم ان الجملة - [00:51:24](#)

الصفة لقوله للمؤمنين يخادعون الله. فانتفى الخداع عنهم. ما هم بمؤمنين يخادعون الله. هم ليسوا حتى يخادع الله. فهذا خطأ. فانتفى الخداع عنهم وتقرر الايمان خالصا عن الخداع كما تقول ما هو بمؤمن يخالف - [00:51:44](#)

وكما في قوله لا لدول تتير الارض فان جملة تتير صفة ذلول داخلية في حيز النفي اي ليست دلولا مثيرة للارض والقصد في الاية اثبات خداع بعد نفي الايمان ونحوه سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات. فالمنزه عن - [00:52:04](#)

لا هو ان يكون له ولد لا ان يكون له ما في السماوات وما في الارض. فلو وصل به لاهم ان الصفة انه صفة لولد وان المنفي ولد موصوم بان له ما في السماوات والمراد لا في الولد مطلقا والمطلق المطلق - [00:52:28](#)

طلق من الوقوف قال ما يحسن الابتداء بما بعده كالاسم المبتدى به نحو الله يجتبي فعل مستأنف نحو يعبدونني لا يشركون بي شيء. سيقول السفهاء سيجعل الله بعد عسر يسرا ومفعول - [00:52:48](#)

نحو وعد الله وسنة الله والشرط نحو من يشاء الله يضله والاستفهام ولو مقدرا اتريدون ان تهدوا تريدون عرض الدنيا؟ والنفي ما كان لهم الخيرة يريدون الا فرارا. حيث لم يكن كل ذلك مقولا لقول سابق. والجائز قال ما يجوز فيه الوصل والفصل. بتجاذب - [00:53:08](#)

الموجبين من الطرفين نحو وما انزل من قبلك. ما انزل اليك وما انزل من قبلك. فان واو العطف تقتضي الوصل وتقتضي المفعول على الفعل يقطع النقم فان التقدير يوقنون بالاخرة. قال والمجوز هذا - [00:53:37](#)

ايضا نوع لوجه النحو اولئك الذين اشتروا اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف لان الفاء في قوله فلا يخفف تقتضي التسبب. والجزاء وذلك يوجب الوصل. وكون نظم الفعل - [00:53:57](#)

على استئناف يجعل الفصل وجها. يعني يجوز الفصل والوسط هذا مجوز. والمرخص ضرورة ما لا يستغنى يستغنى ما بعده او عن ما قبله ما لا يستغنى ما بعده عما قبله لكنه يرخص الانقطاع لانقطاع النفس وطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود - [00:54:17](#)

لان ما بعده جملة مفهومة كقوله والسماء والسماء بناء لان قوله وانزل لا يستغنى انسياق الكلام فان فاعله ضمير يعود على ما قبله. غير ان الجملة مفهومة. قالوا اما لا واما ما لا يجوز الوقف - [00:54:37](#)

فكشرت دون جزاءه مثل من عمل صالحا والمبتدأ دون خبره الله خلق السماوات. الله ونحو ذلك. وقال الوقف في التنزيل على ثمانية اذرع يعني عندنا ثلاثة واربعة وخمسة والان وصل العدد الى ثمانية - [00:54:57](#)

اضرب تام وشبيهه به وناقص وشبيهه به وحسن وشبيهه به وقبيح وشبيهه به وقال ابن وقال ابن الجزير اكثر ما ما ذكر الناس في اقسام الوقف غير منضبط ولا منحصر. يعني ما نستطيع ان نقول - [00:55:23](#)

جميل جدا لا نستطيع ان نقول ان يعني لا نستطيع ان نقول انه يعني بهذه الاقسام اه كان كلام الجزري تحقيق يعني جميل. قال اكثر ما ذكر الناس في اقسام الوقت غير منضبط ولا منحصر. واقرب ما قلته في ضبطه ان الوقت - [00:55:38](#)

وينقسم الى اختيار واضطراري. قسمين اختياري واضطراري. لان الكلام اما ان يتم او لا. فان تم كان اختيارا. اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما الا يكون له تعلق بما بعد بما بعده البتة - [00:55:59](#)

بما بعده البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف المسمى بالتام لتتام المطلق يوقف بيتدى بما بعده ثم مثله بما تقدم من التام. قال وقد يكون وقف تاما في تفسير في تفسير واعراب في تفسير واعراب وقراءة - [00:56:15](#)

غيرتان على اخر على اخر نحو. وما يعلم تأويله الا الله. يقول هذا مرتبط بالتفسير. او الاعراب احيانا او القراءة تام ان كان ما بعده مستأنفا غير تام ان كان معطوفا - [00:56:39](#)

يقول اذا قلنا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فهذا غير تام. وان قلت وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فهذا يعتبر تاما. قال ونحو فواتح السور الف لام ميم ذلك الكتاب - [00:56:56](#)

الوقف عليها تام ان اعربت مبتدأ والخبر محذوف او او عكسه كان تقول الف لام ميم هذه او هذه الف لام ميم او مفعولا به قل الف لام ميم مقدرا غير تام. ان كان ما بعدها - [00:57:16](#)

هو الخبر ونحوي ونحو مثابة للناس وامن تام على قراءة واتخذوا وعلى قراءة واتخذوا غير تام اه نعم كاف غير نعم على قراءة الفتح واتخذوا قال ونحن الى صراط العزيز الحميد الله. او الله قال تام على قراءة من رفع. الاسم الكريم بعدها. حسنا على قراءة من خفض - [00:57:35](#)

وقد يتفاضل التام نحو مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. كلاهما تام. الا ان الاول اتم من الثاني الاشتراك الثاني فيهما بعده. في معنى الخطاب بخلاف الاول. وهذا هو الذي سماه بعضهم شبيها بالتام. ومنه ومنه - [00:58:03](#)

ما يتأكد استحبابه لبيان المعنى المقصود وهذا وهو الذي سماه السجوني بن لازم طيب نحاول اننا يعني نقف عند حد معين حتى لا تطيل قال وان كان له تعلق فلا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو المسمى بالكافي الاكتفاء بالاكتهاء به واستغنائه عما بعده واستغنائه ما بعده عنه كقوله - [00:58:23](#)

مما رزقناهم ينفقون وقول وما انزل من قبلك وقوله على هدى من ربهم ويتفاضل في الكفاية كتفاضل التمام نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما - [00:58:47](#)

طيب وقد يكون الوقف كافيا على تفسير واعراب وقراءة غير كاف على اخر نحو يعلمون يعلمون الناس السحر وما انزل يعني يعلمون الناس السحر والذي انزل على ان ما بمعنى الذي او يعلمون الناس السحر فتقف تقول وما انزل نافية. قال كافل ان جعلت ما بعده نافية - [00:59:07](#)

ان فسرت موصولة قال وبالاخرة هم يوقنون كاف ان اعرب ما بعده مبتدأ. خبره على هدى اولئك على هدى. حسن ان جعل ان جعل ان جعل خبر الذين يؤمنون بالغيب. او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك كانه يقول - [00:59:37](#)

بفهم الاية وفهم التفسير. ونحن له مخلصون كاف على قراءة ام تقولون بالخطاب. تاء على قراءة الغيب ام يقولون احاسبكم به الله كافل على قراءة من رفع فيغفر ويعذب فيغفر ويعذب حسنا على قراءة من جزم فيغفر - [00:59:57](#)

يعذب وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو المسمى بالحسن لان في نفسه لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون يجوز الوقف عليه دون دون الابداء بما بعده التعلق اللفظي الا ان - [01:00:20](#)

تكون رأس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني رأس الاية في حديث ام سلمة الاتي. وقد يكون الوقف حسن على تقدير وكافيا او تاما على اخر نحو هدى نحو هدى للمتقين حسن ان جعل ما بعده نعتا كاف - [01:00:40](#)

ان جعل خبر مقدر او مفعول مقدر على القطع تام ان جعل مبتدأ خبره اولئك. كل هذا يعود الى اي شيء فهم الاية وارتباط واتصال بعضها ببعض وتفسيرها. قال وان لم يتم الكلام على الوقف عليه اضطراريا وهو مسمى بالقبيح. لا يجوز - [01:01:00](#)
بتعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحو لعدم الفائدة او لفساد المعنى صراط الذين نحو صراط الذين قد يكون بعضهم اقبح من بعض نحو فلها النصف فلها النصف والابويه. لايهامه انهما مع البنات شركاء في النصف. واقبح منه - [01:01:20](#)
ان الله لا يستحي. وفويل للمصلين لا تقربوا الصلاة. فهذا حكم الوقف اختياري واضطراريا. واما الابداء فلا يكون الا لا الاختياريا لانه ليس كالوقوف تدعو الى اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل آآ بالمعنى - [01:01:43](#)

طيب لا نطيل نختم بكلام قال اه بالمعنى موف بالمقصود وهي وهو اه في اقسامه كاقسام الوقف الاربعة اه التي ذكرها اه ابو ويتفاوت تماما وكفاية وحسن وقبحا بحسب التمام وعدم وفساد المعنى واحالته نحو نحو الوقف على ومن الناس فان الجدل - [01:02:03](#)

به الناس قبيح قبيح ومنه ثم تقول الناس تام فلو وقف على يقول او ومن الناس من يقول ومن الناس من يقول كان الابداء يقول احسن من الابداء منه - [01:02:29](#)

وكاد الوقف على ختم الله قبيح وابتداء الله الله اقبح منه وبختم كاف طيب والوقف على عزيز ابن الله والمسيح ابن الله قبيح وقالت اليهود ثم تقول عزيل ابن الله قبيح والابتداء بابن اقبح - [01:02:51](#)
ابن الله وبعزير والمسيح اشد قبحا بدأت بكلمة العزيز او بكلمة المسيح اشد قبحا ولو وقف على ما ما وعدنا الله الاحزاب ضرورة كان الابداء بجلالة قبيحا ما وعدنا الله - [01:03:20](#)

قبيحا وبوعدا اقبح منه ما وعدنا ما اقبح منهما ما لانها كانها توهم بانها نافية طيب كلام يطول نختم بهذا يعني كلام يقول وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول - [01:03:38](#)

واياكم الوقف عليه حسن. والابتداء به قبيح. لفساد المعنى. اذ يصير تحذيرا. واياكم ان تؤمنوا يخرجون الرسول واياكم انتم ان تؤمنوا بالله. يصير تحذيرا من الايمان بالله. وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء جيدا نحو - [01:04:01](#)

من مرقدا هذا الوقف على هذا قبيح. لفصله بين المبتدأ وخبره. ولانه يوهم ان الاشارة الى المرفد. والابتداء هذا كاف. هذا كاف او تام لاستثناؤه. طيب نقف عند ما ذكره في انواع الوقوف وخلاصة الكلام ان العلماء بينوا اهمية الوقف وابتداء - [01:04:21](#)

وانواع الوقوف اختلفوا بانواعها فذكر بعضهم انها ثلاثة. وزاد بعضهم الى اربعة. زاد بعضهم الى خمسة وزاد بعضهم الى ثمانية. الخلاصة ما ذكره ابن الجزري ان اما وقف يعني يعني وقف اضطراري او اختياري او اختياري. وهي تعود الى يعني الى - [01:04:50](#)

التقسيمات السابقة التي ذكرها وارتضاها العلماء. طيب لعل ان نقف لعل نقف عند هذه التنبيهات المتعلقة بالوقوف المتعلقة بالوقوف في النوع الثامن والعشرون وان شاء الله في اللقاء القادم يعني نستأنف ما توقفنا عنده - [01:05:20](#)

نشكر لكم انصافكم وحضوركم ومتابعتكم. وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. وان شاء الله لنا لقاء قادم باذن الله نستكمل ما يتعلق بهذه الوقوف وسيأتينا ايضا علم الابداء كيف يبتدىء؟ اه نسأل الله ان يرزقنا واياكم - [01:05:40](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:00](#)